

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

المنهج الذي سار عليه الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي، وهو أسلوب التحليل الذي يركز على معلومات دقيقة عن ظاهرة وكافية أو موضوع محدد من خلال فترة زمنية محددة لأجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بموضوعية وبما يناسب المعطيات الفعلية الظاهرة.^{٤٧} اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأن البيانات مكتوبة من التعبيرات والكلام والمعلومات ثم يحللها ويفسرها للوصول إلى نتائج البحث.

استخدم الباحث المدخل الكيفي لإجراء هذا البحث، وهو البحث المرتكز على استنتاج نتائجه وصفية ومعنوية مما يعسر تعبيرها بالأرقام، وهذا المنهج أيضا يركز على حالة طبيعية لموضوع البحث لكون الباحث هو الأداة الرئيسية^{٤٨} مما ينبغي للباحث أن يتمكن من موضوع البحث وإجرائه. أما نوع البحث الذي يسير عليه الباحث هو البحث المكتبي وهو

^{٤٧} محمد عبديات، محمد أبو نصار، وعقلة مبيصين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩)، ص. ٤٦.

^{٤٨} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal. 137.

البحث الذي يكون بطريقة فهم ودراسة النظريات المأخوذة من نص من النصوص التي تتعلق

بموضوع البحث.⁴⁹

ب. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين وهي:

١. المصدر الأساسي

المصدر الأساسي هو المصدر الذي تكون معلوماته دوّنت مباشرة مأخوذة من شخص أو جهة معينة. المصدر الأساسي في سياق هذا البحث هو الذي رجع إليه الباحث لكتابة هذه الرسالة كمرجع أساسي وهو الكتاب الذي صنّفه جوكو نورسيو اسمه كتاب "منهجي"، وهو الكتاب الموضوع لتحليله.

٢. المصدر الثانوي

المصدر الثانوي هو المصدر الذي يرجع إليه الباحث مكملًا للمصادر الأولية. رجع الباحث إلى بعض الكتب التي تتكلم عن تحليل الكتاب وأسس إعداد كتاب تعليم اللغة العربية وما يتعلق بها.

⁴⁹ Mirza Nina Adlini, Anisya Hanifah Dinda, Sarah Yulinda, Octavia Chotimah, dan Sauda Julia Merliyana, "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka", EDUMASPUL: Jurnal Pendidikan, 6.1 (2022), hal. 3.

ج. طريقة جمع البيانات

جمع الباحث كتب مناهج البحث وكتب اللغة العربية عامة وكتب النحو والصرف خاصة وأي كتب تتعلق بموضوع البحث ثم يطالعها بدقة وتصنيف المواد. ومعطيات هذا البحث بالنظر إلى أمرين هما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. ومصادر هذا البحث الرئيسية هي كتاب "منهجي" الذي ألفه جوكو نور سيبو.

د. أسلوب تحليل البيانات

أما أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث هو أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، لأن الهدف من هذا البحث تحليل محتوى الكتاب بطريقة منهجية وموضوعية. كان البحث يكون على أساس الدراسة والتحليل ومطالعة المراجع المتعلقة بموضوع البحث.

هـ. خطوات البحث

بنى الباحث على أداة التحليل التي قرّرها رشدي أحمد طعيمة. وتشمل هذه الأداة على الأسئلة التي لها علاقة بإعداد كتاب تعليم اللغة العربية. حلل الباحث البيانات بخطوات هي:

أ) جمع المعلومات المتعلقة بمسائل البحث بمطالعة المصدر الأساسي الذي تعرض لتعليم النحو والصرف في كتاب "منهجي".

ب) تحديد المعلومات وتفريعها في المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. والمصدر الأساسي لهذا البحث هو كتاب "منهجي" وهو كتاب تعليم النحو والصرف بطريقة سهلة الذي ألفه جوكو نور سيبو. أما المصادر الثانوية التي رجع إليها الباحث هي الكتب والرسائل والمجلات التي تتكلم عن إعداد الكتاب ومزاده وتحليله وكتب منهجية البحث وغيرها من المصادر.

ج) تحديد المعلومات التي تشمل على تدريس اللغة العربية خاصة تدريس النحو والصرف

د) الفكر والنظر عن المحتوى في كتاب "منهجي" بقراءة دقيقة.

هـ) تحليل البيانات وتفسيرها وتلخيص النتائج. في هذه الخطوة حلل الباحث البيانات تحليلًا عمليًا وتفسيرها بوضوح.